

السنة السابعة عشرة - العدد 5240 الثلاثاء 4 نيسان (أبريل) 2006 - 5 ربيع الاول 1427 هـ

# اعضاء الائتلاف الشيعي طلبوا تدخل واشنطن والضغط على الجعفري غالبية البريطانيين تطالب بالانسحاب من العراق

له اثر بالغ على الوضع في العراق، وهو مفهوم خاطئ في ضوء تدهور الوضع الأمني، وتزايد عمليات القتل.

وترى الصحيفة أن التدخل الدبلوماسي الأميركي - البريطاني ليس إلا حاولة لتحقيق الضغط على القوات الأمريكية والبريطانية للاسراع في تشكيل الحكومة وبالتالي اتخاذها كذرية للانسحاب.

وقالت «تايمز» إن أي اجماع لن يتحقق سريعا حتى يلتفت الجعفري إلى النداءات الموجهة إليه للاستقالة أو أن يمل القبرة على اثبات أنه ليس أسيرا للحركات المتطرفة. وأضافت قائلة في ظروف مثالية، كان الجعفري سيتحمّل هذا الأسبوع ويسمح بوصول شخص آخر أقل اشتراكية منه. وفي حال قام بذلك فإن العراق يمكنه ان يبدأ برسم طريقه بيد.

وكشفت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان عددا من اعضاء الأئتلاف الشيعي الذين انتقدوا التدخل الاميركي هم الذين طلبوا من امريكا التدخل للضغط على الجعفري، وذلك نقل عن مسؤول اميري سابق وقال ان العديد من المسؤولين العراقيين طلبوا من امريكا الضغط، حيث يريدون منها «القيام بالهمة القدرة».

قرار بشأن مدينة كركوك النفطية التي يطالبون بها. وأكدت «دبليو تغريف» ان المسؤولين البريطانيين يعتبرون الجعفري «كارثة» وزيارتها المفاجئة بضرورة الرحيل. ولكن الصحيفة قالت ان معيار بريطانيا للجعفري قد تصب في صالحه نظراً للتحاليف المقدمة الصدر الذي لعب دور المرجح في عملية الاقتراف الاشتلاف الشيعي. من جهة اخرى، قالت صحيفة «الاية» زيارة سترو ورايس الى بغداد تهدد العملية الديموقراطية فيما قاما بابلاغ وجهة نظر الرئيس الامريكي للجعفري الاسبوع الماضي انه لا يدعم ولا يوافق على توسيع المسؤولية. واعتبرت الصحيفة ان التدخل النشط والخارجي تشكيل الحكومة، يزيد من الغضب ويثير حالة من العارقين، خاصة ان الكثيرين منهم يعتقدون ان حكم الا ديمية في يد الامريكيين، وفي حالة سحب الجعفري والذي سيطر عليه على انه اثر للتدخل الامريكي، فلن تتأكيد المشاعر العراقيين. وشككت الصحيفة في الامر بـ«البر بطنان» من ان تشكيل حكومة وحدة وطنية هو مطلب انتقاد الحماسات الكردية له بعد اتخاذ سلسلة اجراءات ضد السنة.

لندن- «القدس العربي»:  
تعتقد غالبية البريطانيين ان التواجد العسكري البريطاني في العراق لم يعد يخدم اي هدف، وذلك حسب استطلاع اجرته مؤسسة الاستطلاعات «ووغوف» لصالح الصحيفة اليمينية، «ديلي تلغراف». واظهر الاستطلاع تصاعداً كبيراً في نسبة المعارضين للحرب، وهي اعلى نسبة تسجل منذ الاطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين قبل ثلاثة اعوام. وتشير نسبة 59 بالمئة ان جورج بوش، الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء البريطاني تونى بلير كانا مخطئين بغزو العراق. وعلقت الصحيفة ان التراجع في شعبية الحرب، يتناقض مع التأييد لها قبل ثلاثة اعوام، حيث قالت نسبة 60 بالمئة ان الحرب كانت مبررة للتخisco من صدام حسين، فيما عارضت نسبة 35 بالمئة العمل العسكري.  
وجاءت النتائج في الوقت الذي انهار فيه الوضع الامني في البلاد، وغابت الحضراء عن الشارع حيث لم تعد سلطتها تتجاوز المنطقة الخضراء التي تحميها القوات الامريكية، وتصاعد الحرب الطائفية. وجاءت النتائج في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية البريطاني جاك سترو، وزيرة الخارجية الامريكية فرانسيس ودعت الصحافة مؤيدي الحرب الى اعادة تقييم الوسط، فثلاثة

# نواب «الإخوان» يستجوبون الحكومة المصرية بشأن موافقة الازهر على حرية التبشير المسيحي

في مصر .- يو بي آي: دعا نواب  
ين في مجلس الشعب  
سري الى استجواب  
أحمد نظيف بشأن  
خيراً عن موافقة شيخ  
محمد سيد طنطاوي  
ناشئ في التبشير في

طالات الاتهامات قوى النظام وعلى رأسها الاجهزه الأمنية خلها في فض النزاع من أجل مزيد من الدماء.

بعد آخر شهدت سيارة عترتهم التي تحمل المقووض عليهم ن طرہ الى نیابة الدقی حيث تحقیقات بواسطہ فریق کبیر النيابة العامة، مشاجرة بين جماعة الزعيم المخلوع واحمد حامی وعضو مجلس الشعب همه جماعة بأنه ورطه في يرتكبها.

، القدس العربي» ان نعمان القى بالتهمة على ناصر معتبرا انه ساهم في القضاء عليه.

وقد تدخل افراد الحراسة لمنع الاشتباك بين الطرفين.

جدیر بالذکر ان المتهمین یواجهون عشر تهم منها اقتحام مكان بالقوة وتزویج آمنین والتخطیل للقتل وحمل سلاح غیر مرخص والاضرار بالمال العام وسرقة مستندات والقيام باعمال بلطجة، وعلمت «القدس العربي» ان جماعة يامل في تدخل الرئيس مبارك من اجل اخراجاه من ازمته التي لم یواجه مثلاها على مدار حياته.

وكان جماعة قد عبر عن استيائه

<p><b>القاهرة - «القدس العربي»</b></p> <p><b>من حسام ابو طالب:</b></p> <hr/> <p>سمت لجنة شؤون الاحزاب المصرية ازمة حزب الوفد الذي شهد مؤخراً احداثاً دامية، واقتلت اللجنة في اجتماعها بجميع ما صدر عن الجماعة العمومية للحزب والتي عقدت قبل اسبوعين من قرارات وعلى رأسها رئاسة المستشار مصطفى الطويل للحزب وفصل نعمان جمعة من الرئاسة.</p> <p>وقد تلقت قيادات الحزب ورموز</p>
<p>العمل السياسي في مختلف الواقع فرار لجنة الاحزاب بترحيب كبير ولم يصدق العديد من الكتاب والسياسيين صدوره حيث كان هؤلاء يعتقدون بأن الوفد في طريقه اما للحل والتجميد.</p> <p>وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد صفت الشريف رئيس مجلس الشورى ان القرار يعكس بصدق رغبة النظام المصري في ارساء قواعدديمقراطية وعدم التدخل في شؤون اي من احزاب المعارضة.</p> <p>وأضاف الشريف ان أولئك الذين كانوا يظلون اننا سوف نقوم بتجميد الحزب مخطئون وذلك لأن الوفد حزب</p>

**قضاء مصر يصرّون على الخروج الثالث للشارع احتجاجاً وينفون اتهامات بفتح الباب أمام تدخل إجنبى**

بعد الوقتين اللتين قاموا بهما امام نادي قضاة الاسكندرية وبشارع شامبليون بالقاهرة، والظاهرة الثالثة من المقرر انطلاقها في الخامس والعشرين من ايار (مايو) القادم من امام المجلس الاعلى للقضاء وسط القاهرة. وعلمت «القدس العربي» ان قوى في النظام تسعى لاقناع اعضاء النادي بالتراجع عن الخروج الثالث للشارع وذلك بعد الانتقادات الواسعة التي تعرض لها نظام الرئيس مبارك خلال الفترة الماضية. على صعيد آخر علمت «القدس العربي» ان منظمة «هيومان رايتس ووتش» مصرية على اتمام اللقاء مع نادي القضاة بغرض التعرف على وجهة نظرهم في الخلاف المتزايد بينهم وبين الدولة بشأن قانون السلطة القضائية. ويسعى النظام لعدم اتمام اللقاء لما يتبينه من مؤشرات على الصدام الوشيك بين النظام والقضاة، ولا يرغب كبار المسؤولين ورجال الدولة في ان يتلقى القضاة باعضاء المنظمة الامريكية والتي دأبت على انتقاد الحكومة المصرية واتهامها بمحارسة اساليب التعذيب المظلم داخل السجون والمعتقلات. جدير بالذكر ان نفس المنظمة نددت اثناء الانتخابات البرلمانية بالاعتداءات التي تعرض لها القضاة في المقار الانتخابية.

**القاهرة – القدس العربي:** اثار البيان الذي اصدره عدد من رؤساء محاكم الاستئناف وحمل هجومنا شديدا على نادي قضاة مصر وأعضاء مجلس ادارته استياء واسع في اوساط القضاة ومختلف القوى السياسية الداعية للتغيير. واعتبر كثير من المرافقين بأن دور الدولة يشتم من البيان المذكور ويبعد تواجهها قويا من أجل الضغط لاصداره. ويتهم الموقون على البيان من حرجوا للشارع من القضاة بالاؤسة والنياشين قبل أسبوعين بأنهم يفتحون الباب امام التدخل الاجنبي في شؤون مصر. وهاجم رؤساء محاكم الاستئناف في طنطا واسيوط والسويس والمنصورة والاسماعيلية وقنا نادي القضاة عبر البيان الأول الصادر عنهم والذي ورد فيه انهما خائفون على مستقبل مصر بسبب اصرار القضاة على التزول للشارع واحتراف العمل السياسي. وفي اول رد على البيان اتهم المستشار محمود الخضيري رئيس نادي قضاة الاسكندرية الموقعين عليه بأنه يقفون ضد اراده الاغلبية الكاسحة لقضاة



**اليمن: صالح يرعى حوارا سياسيّا بين حزب السلطة وأحزاب المعارضة للحيلولة دون تفاقم الأزمة**

السابقة. وقال «هذا الاطار يتكون من تشكيل لجنة مكونة من محامين وقضاة للنظر في رؤية اللقاء المشترك حول مخالفات اللجنة العليا للانتخابات وهو المقترن الذي قدمه الاخوة في المؤتمر الشعبي بالإضافة الى حيادية مؤسسات الدولة أثناء الانتخابات».

وأضاف «كما تم الحديث حول الضمانات السياسية واتخاذ اجراءات لمعالجة هذه الضمانات، فيما تم الاتفاق على تأجيل بعض ما يحتاج الى حوار مستقبلي والحوار حول بعض القضايا التي تتطلب تعديلات دستورية خلال هذه الفترة وفقاً لما تم الاعلان حوله من تعديلات دستورية اذا سمحت الظروف في الوقت الراهن».

وأكمل أن الأحزاب التي شملها هذا الاجتماع «اتفق على موافصلة الحوار حول آلية اجراء انتخابات حرة ونزيهة لكنها لم تحدد القوانين النافذة يتم تنفيذه ويصبح ساري المفعول.. وما هو مفهوم لأحزاب اللقاء المشترك عبرت عنهم رؤييthem أو يحتاج حلول سياسية فإنه يظل محل بحث وحوار بين قيادة تلك الأحزاب وقيادة المؤتمر الشعبي العام وغيرهما من الأحزاب وبما بن شأنه الوصول الى ما هو محل اجماع وطني وتحقيق المصلحة العامة شريطة أن ينسجم ذلك مع الدستور والقوانين النافذة في البلاد».

وأوضح رئيس الدائرة السياسية في الوحدوي الناصري محمد الصبري أن صالح أكد خلال اللقاء أهمية اجراء الانتخابات بشكل حرونزيه، وأن أحزاب اللقاء المشترك في لقائهما مع رئيس الجمهورية الذي جاء بناء على طلب من قيادة حزب المؤتمر للحاكم قدمنا رؤيتها حول الضمانات لإجراء انتخابات حرة نزيهة، كما قررت اطلاعاً للحوار، بناء على ورقة الضمانات التي

تضمنه من ملاحظات حول اللجنة العليا للانتخابات. وقالت ان «رئيس الجمهورية» عبر عن ارتياحه للحوار الديمقراطي الذي جرى بين قيادي المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك... وأن الحوار هو السبيل الصحيح والأمثل لمعالجة القضايا التي تهم الوطن وازالة أي تباينات في الرؤى بين أطراف العمل السياسي وبما من شأنه خلق التفاهم واجداد القاسم المشترك بين الجميع وما فيه خدمة المصلحة الوطنية العليا».

وأوضحت هذه المصادر أن مبادرة أحزاب اللقاء المشترك المعارضة عبرت عن رؤية هذه الأحزاب حيال القضايا المتصلة بالعملية الانتخابية القادمة المزمع اجراؤها في أيلول (سبتمبر) القادم، وهي الانتخابات الرئاسية والحلبة.

وذكرت مصادر رسمية أنه تم الاتفاق خلال هذا الاجتماع على «أن ما يتم الاتفاق عليه بين قيادة المؤتمر الشعبي العام وأحزاب

صناعـاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أكـدت مصادر متعددة أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عقد لقاء سياسياً لتدشـن الحوار بين حـزب المؤـتمر الحـاكم وأحزـاب المـعارـضة الرئـيسـية المنـضـوـية تحت تـكتـلـ الـلـقاءـ المشـترـكـ للـحـلـيـلـةـ دون تـفاـقـ الأـزمـةـ الـانتـخـابـيةـ التـيـ تصـاعـدـتـ خـالـ الشـهـورـ الـماـضـيـةـ وـوصلـتـ إـلـىـ طـرـيقـ شـبـهـ مـسـودـ بـينـ السـلـطـةـ وـالـمـارـضـةـ.

وذكرت أن صالح عـقدـ لـقاءـ سـيـاسـيـاـ بـعـدـ ظـهـرـ الجـمـعـةـ ضـمـ قـيـادـةـ حـزـبـ المؤـتمرـ الشـعـبـيـ الـعامـ الحـاـكـمـ وـقـيـادـةـ أـحزـابـ الـلـقاءـ المشـترـكـ (6ـ أـحزـابـ أـبـرـزـهـمـ حـزـبـ الـاصـلاحـ وـالـاشـتـراـكيـ الـيـمـنـيـ وـالـوـحدـويـ النـاصـريـ)ـ وـجـرـيـ خـالـ الـلـقاءـ مـنـاقـشـةـ ماـ جاءـ فـيـ الرـسـالـةـ الـوـجـهـةـ منـ قـيـادـةـ أـحزـابـ الـلـقاءـ المشـترـكـ الـمـارـضـةـ إـلـىـ الرـئـيسـ صالحـ حـولـ

## **الحليل: ثبات السياسة الخارجية للصون في الشوق الأوسط**

**لات ذكرى ميلاد الرسول في السودان**

بা�حدى الدول الخليجية وانها تحرص على الحضور سنوياً لشراء الحلويات بصحبة اطفالها كما عودهم والدهم ابان فترة وجوده بالسودان وتحرص على تلبية طلباتهم من الحلويات والعرائس واللعب المختلفة الا انها لا تحضر الليلة الختامية للمولد والتي تشهد زحاماً شديداً.

ولفننا الى احدى سرادق الطرق الصوفية الكثيرة المنتشرة داخل الميدان حيث قال الشیخ خالد الامین المسئول عن الطريقة انهما يحرصون سنوياً على نصب سرادقاتهم في الميدان وانارتها وتجهزها بمكبات الصوت وتقدیم الدائم النبوبه والاذكار بالإضافة للمحاضرات الدينية لفترة اسبوع كامل تنتهي بالليلة الخامسة وعشرين منتصف الليل.

الصوت المنطلقة من الخيام وتدخل الاصوات ما بين المدائح ودقائق الطار والمواعظ الدينية في مشهد لا يتذكر الا في السودان وحتى المخالفون اتخاذوا لهم مكاناً بدعوى ارشاد من يحتفلون بالمولود لخرج كل هذه الاصوات وتعطي الخرطوم نكهة خاصة.

الاطفال ينتظرون مقدم الاختلافات على اخر من الجمر وذلك ليس منتعماً بكميات من الحلويات طيلة الشهر يجلبها اهلهم من اماكن بيع الحلوي التي يستمر عملها لاكثر من شهرين، وتنوع الحلويات التي تصنع من السكر وبضاف اليه الفول السوداني والسمسم والخمص بالإضافة للحلويات المستوردة والعرائس والتماثيل المصنوعة من الحلوي والتي تقدم للأطفال، ومن المعمول عادة اخذ ما ينفع العاملات

## استئناف المفاوضات بين المؤتمر الوطني والتجمع والميرغني

الختامية، وحفل هذه الافرة يمدون سنّي والاصح  
لزائريهم، وقال الشيخ خالد لـ«القدس العربي» ان  
الاحتفال بمواليد الرسول الكريم هذا العام سيكون  
مختلفاً عن الانعام السابقة وذلك للرد على الهجوم  
والاساءة التي وجهتها الصحف الغربية للرسول  
الكريم (صلى الله عليه وسلم) وأيده في ذلك الشيخ  
كمال الركيني وهو من الطريقة الركينية الذي قال ان  
احتفالاتهم هذا العام جاءت اكبر وأعظم من الانعام  
السابقة رداً على الحملة الصليبية التي تستهدف  
الاساءة للرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)  
وتحتتم بليلة كبرى تقدم فيها ندوة بجانب نحر  
الذبائح وتقديم طعام العشاء للزوار واتباع الطريقة.  
ايم فقط ق除此تنا عن (الية المولد) الشهيرة في  
السودان والتي كتب عنها السودانيون القصائد  
واشهرها التي يتغنى بها الفنان السوداني الاشهر  
(عبد الكريم الكابلي) والتي يقول مطلعها ليلة المولد يا  
سر الليالي.. وليلية المولد مناق وطعم خاص في  
السودان وهي الليلة الخاتمة للاحتفالات والتي تبدأ  
قبل غروب الشمس بالزفة ايضاً وتكتظ الميادين  
بالمواطنين الذين يتباردون التهاني ويستمتعون  
بالمذاق والاذكار ويحرص المسؤولون في الحكومة على  
حضور تلك الاحتفالات حيث يتوزع رئيس الجمهورية  
ونائبه والوزراء على الميادين المختلفة لمشاركة  
المواطنين فرحة الاحتفال بذكرى الرسول (صلى الله  
عليه وسلم).

ويقدمها لوالديه ايضاً كهدية من الحلوى  
مثل الاعياد الأخرى، وفي جولة مسائية لـ«القدس  
العربي» بميدان المولد بالخرطوم التقينا بيوسف جار  
النبي صاحب محل بيع الحلويات الذي اشتغل في  
البدء من الرسوم الحكومية العالية التي تفرض على  
محلاتهم خلال فترة الاحتفالات ثم حدثنا عن انواع  
الحلويات وقال ان هناك (السمسمية) و(الفولية)  
(واللوكوم) وحلوى جوز الهند بالإضافة لبعض  
التشيكولات الأخرى المستوردة من بعض الدول  
العربية، وعن الاسعار فهي تتراوح بين 300 دينار الى  
500 دينار للرطل (حوالى 2-1 دولار) وقال جار النبي  
انها اسعار في متناول يد المواطنين ونحن نعمل على الا  
 تكون مرتفعة حتى يستطيع الجميع ادخال الفرحة في  
نفوس اسرهم. محمد علي التجاني موظف وجذاب  
يتجلو بين المحلاطات قال لـ«القدس العربي» انه يحرص  
سنويآ على الحضور في وقت مبكر لشراء الحلويات  
لأطفاله ولأسرته الكبيرة المتمثلة في والديه وقال  
التجاني ان الاحتفال بالمولود لا يختلف كثيراً عن  
الاحتفال بالاعياد الأخرى وانه يعمل على تجهيز  
ميزانية للحلويات قبل فترة طويلة حتى يستطيع  
شراء كمية من الحلويات لاسرتة واصف انه يحضر  
في الليلة الخاتمة ايضاً للاستمتاع بالمذاق والاذكار.  
علوية تاج السر ادت بصحبة ابناها لشراء  
الحلويات والعرائس لهم وقالت ان زوجها مغترب

حيث لا يخلو مدحه في السودان من ميدان (أولوتو) يطلق عليه السودانيون وأكثراً هذه الميدانات توجه مدينة الخرطوم ثم ام درمان وبحرى وبعض الأخرى، و Ashton ميدان المولد بالخرطوم باحتفالية أخرى غالباًها الندوات السياسية وأخراًها انشطة أخرى غالباًها الندوات السياسية وأخراًها الدكتور الترابي الشهير عقب خروجه من المعتقل وتطلق الاحتفالات (بالزفة) وبها تختتم انتلقت قبل أيام زفة المولد في مدينة ام درمان وعبارة عن طابور يقوده فرسان ظلور الخط وتشارك فيه الطرق الصوفية والقيادات الشّرّف والرسمية حيث تخطو الزفة بالمدينة وتنتهي ميدان المولد الذي تنصب فيه الخيام وتضاء بالشّعلات والأتوار اللونة الزاهية.

ومع انتشار الطرق الصوفية في السودان تعم طرق الاحتفالات فهناك من يبدأون احتفالاته ببداية الشهر وحتى نهايةه وأخرون يحتفلون أسبوع وبعدهم يومين لكن القاسم المشترك بينهم الدائم والقاصد التي تتشدد في مدح الرسول (الله عليه وسلم) بالإضافة للاذكار المتوارثة التي بها في هذه المناسبة.

وتشهد ميدانين (المولد) بكل من الخرطوم وام درمان والمنطقة الأخرى نشاطاً كثيفاً هذه الأيام نصب الخيام وأضيئت داخل الميدانين وحفلات الأطراح أماكن بيع الحلوي المختلفة الاشكال والأشكال وما ان تغيب الشمس حتى تعلو اصوات مكثفة

وقاد الميرغني جهوداً وصحف بالحثيثة مع كل من جبهة الشرق والحكومة الاريتيرية لاماكنية الخروج بها من مربعها الحالى. قال الأستاذ عصام جعفر عضو البرلمان والقيادي البارز بالتجمع الديمocratic المشاورات المكثفة التي سيجريها الميرغني مع القيادة الاريتيرية والجماعات المسلحة باسمراً من المؤمل ان تخرج بمواقف تعطى القضية قوة الدفع المطلوبة وتحريكها باتجاه التفاوض الجاد.

ولم يستبعد جعفر ان يبدأ التفاوض حول قضية الشرق في وقت قريب جداً نافياً امكانية القطع سقف زمني محدد للمفاوضات وتابع قائلاً «لهم الآن ثباتات الجدية بين جميع الأطراف للتعجيل بالتسوية السياسية المطلوبة للقضية».

الحرك الكبير من الأحزاب الكبيرة في هذا الوقت المتزامن سيلقي حبراً ضخماً في بركة الساحة السياسية الداخلية يجعل امواجها تتلاطم عقب الركود الطويل الذي خيم عليها.

لجمع المعارضه الجديد والذئون من المؤتمر الشعبي وحزب الامة والحزب الشيوعي لحركة كبيرة في الساحة الداخلية، حيث يعتزم التجمع الداخلي إقامة ندوات جماهيرية ومسيرات سلمية يتحدث فيها الدكتور الترابي والصادق الهادي ومحمد ابراهيم نقد سكرتير الحزب الشيوعي والتي اعلن عنها قياديون في هذه الاحزاب في وقت متزامن فيما يستأنف التجمع الوطني الديمocratic برئاسة السيد محمد عثمان الميرغني الأسبوع القادم حواره مع المؤتمر الوطني لافتتاح اتفاقية القاهرة الموقعة بين الجانبين في ايار (مايو) الماضي.

حيث قال علي احمد السيد الناطق الرسمي باسم سكرتارية التجمع الوطني ان الاجتماع سيبحث قيام لجان مشتركة بين الجانبين لتسريع عدد من القوانين والدفع بها الى البرلمان لاجازتها.

وأضاف السيد أن اولويات كتلة التجمع بالبرلمان خلال دوريته